

(٢)

## كتاب الإيمان والنذور

### فصل ١١

#### ذكر الأمر بحفظ الإيمان والعهود

(٢٩٠) قال الله عز وجل<sup>(١)</sup> : إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . وقال عز وجل<sup>(٢)</sup> : وَأَخْفِظُوا أَيْمَانَكُمْ . وقال تبارك وتعالى<sup>(٣)</sup> : وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا . وقال تقدست أسماؤه<sup>(٤)</sup> : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ . وقال (ع ج)<sup>(٥)</sup> : وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا . وقال (ع ج)<sup>(٦)</sup> : وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ . وأثنى الله عز وجل على من أوفى بعهده ، وقال<sup>(٧)</sup> : الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ الْآيَةِ . وقال<sup>(٨)</sup> : وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ... الْآيَةِ .

(١) ٧٧/٣ .

(٢) ٨٩/٥ .

(٣) ٣٤/١٧ .

(٤) ١/٥ .

(٥) ٩١/١٦ .

(٦) ٢٢٤/٢ .

(٧) ٢٠/١٣ .

(٨) ١٧٧/٢ .